

اثر جلسات ارشادية نفسية في تطوير مستوى اداء حكام الدرجة الاولى محافظة بغداد

أ.م.د. صباح قاسم خلف نهلة صبيح عبيد

2018م

1439 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

يحتاج الحكام الى مهارات النفسية من خلال جلسات ارشادية نفسية الغاية منها تطوير مستوى الاداء للحكام وهي من الامور المهمة لإنجاح المباراة لذلك استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية وكل مجموعة تتكون من (10) حكام و(4) حكام بالتجربة الاستطلاعية ادخلت المجموعة التجريبية في جلسات ارشادية نفسية على مدى (8) اسابيع لكل اسبوع جلسة واحدة فيما بقيت المجموعة الضابطة على منهاجها المعتمد من قبل لجنة الحكام وهذه الجلسات لتطوير المهارات النفسية، ان اهم الاستنتاجات التي افرزها البحث من خلال النتائج والوسائل الاحصائية، ان للمنهج الارشادي النفسي دور كبير المهارات النفسية التي يحتاجها الحكم وكذلك مستوى الاداء الخاص بالحكام ويوصي الباحث على لجنة الحكام ادخال الجلسات النفسية لما لها دور مهم في تطوير مستوى ادائهم في المباراة ومن خلال استمارة التقييم الخاصة بهم.

Abstract.

The Effect Of Psychological Counseling On The Development Of Psychological Skills and the Level Of First Class Soccer Referees (Baghdad governorate)

Referees need psychological skills through psychological counseling sessions that aimed at developing the referees' performance levels. The researchers used the experimental method. The subjects were (10) referee for the experiment and (4) for pilot study. The experimental group took counseling sessions for eight weeks with one session per week while the controlling group continued their traditional program. The researchers concluded that psychological counseling plays a great role in developing referees' psychological skills. Finally they recommended that all referees should be included in psychological counseling session to develop their performance during matches.

Keywords: referees, psychological counseling, psychological skills.

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعد لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم ذلك لما تتمتع به هذه اللعبة من متعة وإثارة وتشويق للممارسين والمشاهدين على حدٍ سواء، إذ أصبحت الأولى بسبب بساطة مزاولتها ولكونها لغة عالمية تجذب الملايين من الناس بمختلف الأعمار والأجناس والأديان ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية وذلك من خلال المشاهدات الميدانية أو عبر شاشات التلفاز، ومما لا شك فيه أن الإعداد المنسجم والمتكامل للارتقاء والنهوض بأداء الحكام المواكب لتطور اللعبة يجب أن ينسجم مع خصوصيات اللعبة وجوانبها كافة، لاسيما الجانب المعرفي والنفسي (الذكاء الانفعالي) الذي يمثل حجر الأساس لمرتكزات رئيسة يكمل احدهما الآخر.

ولهذا نلاحظ أن الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات الوطنية تسعى دائماً بأن تكون هذه اللعبة في قلب الحدث للنهوض والارتقاء إلى أفضل المستويات من خلال إجراء الدراسات والبحوث العلمية فضلاً عن العناية الكبيرة في إعداد العناصر الأساسية لهذه اللعبة والتي تتمثل في اللاعبين، والمدربين، والحكام، ونحن نعلم أن لقرارات الحكام الحاسمة تأثيراً كبيراً ودوراً رئيساً في إيصال المباراة إلى بر الأمان وتحقيق النجاح في قيادتها، ولا يمكن الوصول إلى ذلك إلا من خلال النهوض بأداء التحكيم الذي يجب أن يكون ملازماً لتطور اللعبة.

كما تمثل الانفعالات للحكم المساعد أهمية بالغة لما لها من دور قيادي في إدارة المباراة ومواجهة ردود أفعال اللاعبين والمدربين والإداريين والجمهور وكذلك الإعلام المساند التي تتجلى من خلال السيطرة على أفكاره، والتحكم في انفعالاته وعدم التوتر أو الخوف عند قيادة المباراة، وبخلاف ذلك يؤدي إلى خروج المباراة من سيطرته، وعليه فإن الحكم المساعد المعد نفسياً سيؤدي إلى زيادة حالة الاستعداد والتأهب للاستجابة بثقة عالية بالنفس، والتركيز على النواحي الإيجابية التي تعمل على توقع أفضل للأداء.

وتكمن أهمية البحث في إعداد برنامج أرشادي نفسي من قبل الباحث، من أجل إظهار قدرة الحكم على تميز حالات اللعب واحتساب الأهداف وتحديد المخالفات المرتكبة التي لم تقع تحت نظر الحكم مبنية على أسس علمية تنسجم ومتطلبات الحكم، التي تؤهله في اتخاذ القرارات الصحيحة والدقيقة للنهوض بها وتطوير أدائه، وتلافي الأخطاء المؤثرة بشكل مباشر في نتائج المباريات، وكذلك أثره في تطوير القدرات المعرفية للحكام الدرجة الأولى (محافظة بغداد) بكرة القدم وذكائهم الانفعالي، وبذلك يساهم هذا البحث مساهمة جادة وعلمية ونقطة شروع وتجديد لغرض تطوير أساليب التدريب للحكام المساعدين بكرة القدم.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال البحث والدراسة والتجربة الميدانية ولكون الباحث حكماً درجة أولى والمشرف مقيماً للحكام حالياً، وجد أن هناك نسبة غير قليلة من الأخطاء ترتكب من قبل الحكام الدرجة الأولى (محافظة بغداد) في الدوري العراقي بكرة

القدم فيما يتعلق في تمييز أخطاء المباشر والغير مباشر واحتساب الأهداف، فضلا عن تشخيص الأخطاء والسلوك غير الرياضي التي لم تقع تحت نظر الحكم والتي تنعكس بالنتيجة على تقييم أدائهم الفني، وهي أيضا لها دورا في التأثير على نتائج المباريات، وأيضا قلة الاهتمام بالجانب النفسي من قبل المتخصصين في شؤون التحكيم بكرة القدم في العراق، وجد الباحث أن تلك الأخطاء ترتبط بمتغيرات (نفسية)، إذ إن للتحكيم بكرة القدم متطلبات خاصة والأهم فيها أن يقوم الحكم بإدارة المباراة، وهو محافظ على إمكاناته النفسية والانفعالية، التي لها الدور الكبير في التحليل السليم للأخطاء المرتكبة وبالنتيجة سينعكس إيجابا على أدائه في اتخاذ القرارات الصحيحة والدقيقة.

ولمعالجة تلك المشكلة ارتأى الباحث إلى إعداد جلسات للإرشاد النفسي،، يساهم في تطوير الذكاء الانفعالي والأداء الفني للحكام الدرجة الأولى (محافظة بغداد) بكرة القدم لغرض الوصول إلى قرارات تحكيمية صحيحة وثابتة من أجل والوصول بالمباراة إلى النجاح.

3-1 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. اعداد جلسات ارشادية نفسية لتطوير مستوى الاداء للحكام
2. التعرف على تاثير الجلسات الارشادية النفسية في تطوير مستوى اداء حكام الدرجة الاولى محافظة بغداد.

4-1 فرض البحث:

يفترض الباحث ما يأتي:

- للجلسات الإرشادي - النفسي تأثير ايجابي في تطوير مستوى الأداء للحكام الدرجة الأولى (محافظة بغداد) بكرة القدم.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: حكام للدرجة الأولى(محافظة بغداد) بكرة القدم من المعتمدين لدى الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم للموسم 2016 - 2017.
- 2-5-1 المجال الزمني: للمدة من 1 \ 11 \ 2016 ولغاية 2017\2\6
- 3-5-1 المجال المكاني: ملعب الشعب الدولي وملاعب القطر الرسمية التي تجري عليها المباريات وأيضاً قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد.

6-1 تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث:

1. البرنامج الإرشادي: Counseling Program

هو مجموعة من الجلسات الإرشادية المنظمة، التي تتمثل في الفنيات الإرشادية الجماعية التي يستخدمها الاخصائي النفسي تبعاً للمتطلبات النفسية لمزاولة النشاط الرياضي التخصصي ومدى الاستعداد النفسي للحكم المساعد بهدف تطوير دوافعه وتنمية مهاراته العقلية وسماته الانفعالية لتحمل الأعباء البدنية والمعرفية والنفسية للظهور بأفضل أداء تحكيمي لكي يصل بالمباراة إلى النجاح (*).

الأداء الفني:

"هو الحل الميكانيكي الأمثل للمشكلة الحركية المطلوب القيام بها في أفضل صورة للحصول على

أفضل النتائج." (6:1)

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

1-2 مفهوم البرنامج الإرشادي: Counseling Program

إن الإرشاد هو "علاقة تفاعلية بين المرشد والمسترشد يوفر من خلالها المرشد الجو النفسي أو الشروط المناسبة التي تمكن المسترشد من التغيير ليصبح قادراً على الاختيار وحل المشكلات التي تواجهه وتتمى لديه نزعة الاستقلال والقدرة على تحمل المسؤولية لكي يكون أفضل، أو عضواً نافعا في المجتمع" (22:2).

الهدف من المناهج الإرشادية هو اكساب اتجاهات جديدة لسلوك الأفراد إذ "إن السلوك الإنساني يتصف بالمرونة والقابلية للتعديل من خلال استخدام أساليب متنوعة من المناهج الإرشادية التي تعمل على إكساب الأفراد مهارات ومفاهيم ومعلومات واتجاهات وقيم جديدة تساعدهم على تغيير وتعديل السلوك (16:3).

2-2 أهداف المنهج الإرشادي:

"يمكن تحديد الأهداف بما يأتي: (18:3)

1. تحقيق الذات: إن الهدف الأساس للتوجيه والإرشاد هو تكوين مفهوم إيماني نحو الذات لدى الفرد.
2. تحقيق التوافق: وهو الذي يعمل على تحقيق التوازن بين الفرد والبيئة.
3. تحسين العملية التدريبية: تحتاج العملية التدريبية إلى تحسين وتطوير القائمين على تحقيق الأمن والارتياح والهدوء والاستقرار والصفاء النفسي للحكم المساعد.

(* تعريف أجراءي توصل إليه الباحث

4. تنمية قدرة الحكم على اتخاذ القرارات: ويتم بتمكين الحكم من الوصول إلى اتخاذ قرارات تتصل بمستقبله وتدريبه وأدائه وتحمل المسؤولية".

2-3 أداء الحكام بكرة القدم والعوامل المؤثرة فيه:

إن أداء الحكام بكرة القدم في أثناء قيادتهم للمباريات تؤثر فيهم العديد من العوامل وفي "مقدمتها اللياقة البدنية التي يتمتع بها الحكم وتتوقف على حالته التدريبية، لأن الغاية الحقيقية من التدريب هي الإعداد المتزن للحكم من الناحية البدنية والفسولوجية والذهنية، كل ذلك من أجل توفير المقدر البدنية التي تعمل على زيادة تفاعل الحكم مع المباراة، إن النقص الظاهر في اللياقة البدنية للحكام بكرة القدم في العراق أصبح سبباً واضحاً في عدم قدرتهم على تحكيم المباريات على الوجه الصحيح، إذ تم إلحاق الضرر بالكثير من الفرق بسبب عجز الحكم عن مجاراة اللعب السريع، وعلى العموم فإن علم التدريب الذي ترتبط بدراسته النواحي الفسيولوجية والنفسية والتربوية، قسم الكفاية البدنية على كفاية بدنية عامة وكفاية بدنية خاصة، التي تتحدد حسب نوع العمل الذي يقوم به الفرد، فحكم كرة القدم له متطلبات الكفاية البدنية التي تختلف عن سواها في بقية الفعاليات، لذا استوجب تطوير صفات بدنية محددة لدى حكام كرة القدم عن سواه حسب نوع العمل الذي يقوم به الفرد، ولهذا يتصف التحكيم بكرة القدم بأنه مهنة معقدة، وعزو ذلك صلاحية الحكم، وسعة المساحة، وعدد اللاعبين، ونوعية اللعب، ومدة المباراة، وظروف المباراة وعمر الحكم. وكذلك الغاية الحقيقية في التحكيم هي تحقيق روح القانون المتمثلة في المبادئ الرئيسة الآتية: المساواة، والعدالة والمتعة، وعليه أصبح دوره دوراً أساسياً في غاية الأهمية" (4:18).

إن خلاصة ما يقوم به الطاقم التحكيمي واحدهم الحكم من أداء داخل ميدان اللعب، يتجسد من خلال اتخاذه القرارات السليمة التي تؤكد دقتها من خلال التحليل أو التقييم من قبل مقيم الحكام، والدقة في اتخاذ القرار حصيلة ناتجة عن توافر مجموعة من المرتكزات لكل من المعرفة النظرية الدقيقة التي تقودهم إلى التفسير السليم، فضلاً عن الإعداد البدني والحالة النفسية لهم في المباراة، وتؤدي الخبرة المتراكمة دوراً مهماً وأساسياً في التوصل إلى دقة القرار، وهذا ما أكده (علي بن صالح، 1994) إذ إن "سرعة تحليل الحالات ومواقف اللعب وتقويمها بكل دقة لاختيار أفضل القرارات وأكثرها دقة، ويتعلق ذلك بمستوى الإعداد البدني والنظري والنفسية ويخضع بدرجة كبيرة لتراكم الخبرة" (5:343)، إن أهم ما يميز حكام كرة القدم قلة الأخطاء الناتجة عن الأداء الجيد، وذلك من خلال التفسير الصحيح للحالات التي تحدث نتيجة التلاحم بين المنافسين وإعطاء القرار المناسب في الوقت المناسب، ولعل الأصعب في ذلك هو إصدار القرار في أجزاء من الثانية ومن زاوية رؤية واحدة، وهنا تكمن درجة الصعوبة في اتخاذ القرارات لدى الحكام، ولا تقتصر دقة قرارات الحكم على إطلاق صفارته، بل يتطلب منه كذلك الدقة في التحركات واتخاذ المواقف السليمة في الملعب وتجنب حركة اللاعبين من خلال عدم التداخل في اللعب والاصطدام بهم أو بالكرة وهذا ناتج عن دقة القراءة التكتيكية لحركات اللاعبين، فضلاً عن التواصل والتعاون مع الحكام المساعدين والحكم الرابع، ومحاولاً تجنب المثيرات التي تشتت

الانتباه وتؤثر في دقة القرار، ومنها محاولة الاعتراض على قرارات الحكم من المدربين أو اللاعبين أو الجمهور وتواجد المسؤولين والإعلام فضلاً عن الظروف الجوية وأرضية الملعب وأمور أخرى.

ويضع الباحث تعريفاً إجرائياً للأداء يعبر عنه، بأنه أقل قدر من الأخطاء المرتكبة خلال المباراة لدى طاقم التحكيم بكرة القدم، التي تشير إلى التطبيق الثابت والموحد والناجح عن تواجدهم قرب الحدث وبزاوية رؤية واضحة فضلاً عن الهدوء والتركيز العاليين لتوافر فرصة عالية للتحليل الصحيح للأخطاء المرتكبة لغرض اتخاذ القرار الدقيق.^(*)

ومن متطلبات القرار الصحيح والدقيق هو عدم التباطؤ وإصداره في الوقت المناسب وبخلاف ذلك سيؤدي إلى تعرضه للعديد من المشاكل، وسيكون عرضة للشجب والانتقاد.

3- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة المشكلة.

2-3 مجتمع وعينة البحث:

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع أو العينة التي يختارها (217:6).

حدد الباحث مجتمع البحث الحالي ممثلاً بالحكام للدرجة الأولى (محافظة بغداد) بكرة القدم في العراق من المعتمدين لدى الإتحاد العراقي المركزي بكرة القدم للموسم الكروي (2016-2017) البالغ عددهم (40) حكماً، وتم اختيار عينة البحث التجريبية بالطريقة العمدية، التي اشتملت على (10) حكماً للدرجة الأولى في محافظة بغداد ممن يقومون بتحكيم مباريات دوري الممتاز العراقي بكرة القدم، حيث تم تقسيمهم على مجموعتين منها (10) حكماً للمجموعة التجريبية و(10) حكماً للمجموعة الضابطة، فيما اشتملت عينة، وتم اختيار (4) حكام للتجربة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية (القرعة) يمثلون نسبة مئوية مقدارها (60%) من مجتمع البحث،

1-2-3 تجانس عينة البحث:

بعد اطلاع الباحث على آراء بعض السادة المختصين في علم النفس الرياضي ومجال التحكيم بكرة القدم، قام الباحث بتحديد المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر في متغيرات البحث وهي (العمر الزمني، العمر التحكيمي، الأداء

(*) تعريف إجرائي توصل إليه الباحث

الفني) حيث تم التجانس على وفق المتغيرات المذكورة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية كما هو مبين في الجدولين (3) و(4).

الجدول (1)

يبين تجانس أفراد المجموعة الضابطة على وفق متغير العمر الزمني والعمر التحكيمي والذكاء الانفعالي والأداء الفني

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	±ع	الوسيط	معامل الالتواء	الدلالة
1	العمر الزمني	السنة	28,66	1,7	30	0,788	معنوي
2	العمر التحكيمي	السنة	10,73	1,09	10	0,66	معنوي
3	الأداء الفني	الدرجة	7,2	0,12	7,2	0,79	معنوي

الجدول (2)

يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية على وفق متغير العمر الزمني والعمر التحكيمي والذكاء الانفعالي والأداء الفني

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	±ع	الوسيط	معامل الالتواء	الدلالة
1	العمر الزمني	السنة	29.73	1.09	30	0.74	معنوي
2	العمر التحكيمي	السنة	10.6	1.40	10	0.42	معنوي
3	الأداء الفني	الدرجة	7.2	0.27	7.2	0.35	معنوي

3-2-2 تكافؤ عينة البحث:

من أجل إيجاد التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) التي تم انتقاؤهما بالطريقة العشوائية من عينة البحث، قام الباحث بإجراء مقارنة بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني، العمر التحكيمي، الذكاء الانفعالي، الأداء الفني) وكما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (3)

يبين التكافؤ لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) في العمر الزمني والعمر التحكيمي والأداء الفني

ت	المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
			س	ع	س	ع			
1	العمر الزمني	السنة	29.73	1.09	28.66	1.799	1.95	2.04	معنوي
2	العمر التحكيمي	السنة	10.66	1.40	10.73	1.09	0.28		معنوي
3	الأداء الفني	الدرجة	7.2	0.272	7.2	0.12	0.86		معنوي

مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئة في هذه المتغيرات، واعتمد الباحث التصميم التجريبي الخاص بمنهج المجموعات المتكافئة باستخدام الاختبار القبلي والبدي

الملائم للبحث الحالي، ويتم في هذا التصميم إدخال المتغير المستقل البرنامج (الإرشادي - النفسي) على المجموعة التجريبية مع إبقاء المجموعة الضابطة في ظروفها الاعتيادية، إن سبب اختيار هذا التصميم وتقسيم العينة على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) يكمن في أن للمتغير المستقل البرنامج (الإرشادي-النفسي) طريقة جديدة تستخدم لأول مرة مع الحكام للدرجة الأولى في العراق.

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث في دراسته الوسائل والأجهزة والأدوات الآتية:

1-3-3 أدوات البحث:

استعان الباحث بالأدوات الآتية:

1. الملاحظة: تم تحديد مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث لمباريات كرة القدم وعلى المستويات المحلية (دوري النخبة العراقي) والعربية والآسيوية والدولية كافة.
2. المقابلة: أجرى الباحث مقابلات واستشارات شخصية لذوي الخبرة والاختصاص في الاختبارات والقياس والإحصاء الرياضي والتعلم الحركي وعلم النفس الرياضي والتربوي للاستفادة من خبراتهم وآرائهم على نحو ما مبين من أسماء وألقاب علمية لهم في الملحق (1)، وذلك لغرض جمع المعلومات حول مشكلة البحث وبعض الإجراءات المهمة لمستوى أداء الحكام.
3. الاستبانة: أعد الباحث استبانة لإعداد فقرات المقياس وصولاً إلى بناء المقياس بصورته النهائية للحكام بكرة القدم.
4. الاستعانة بدراسة (محمد كاظم عرب 2013)

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

1. المصادر والمراجع العلمية: اطلع الباحث على العديد من المصادر والمراجع العلمية في مجال كرة القدم وعلم النفس الرياضي والبحث العلمي والاختبارات والقياس لدعم خطوات الدراسة الحالية بما هو علمي ورسين.
2. الدراسات والبحوث السابقة: اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة.
3. الشبكة الدولية (الانترنت).

3-3-3 وسائل تحليل البيانات:

1. استمارات جمع البيانات وتفرغها.
2. استمارة تقييم الأداء للحكام بكرة القدم الملحق (12).
3. الوسائل الإحصائية.
4. حاسبة يدوية نوع (CASIO).

4-3-3 الوسائل المساعدة:

- قاعة مغلقة.
- ساعة الكترونية لقياس الوقت نوع (CASIO).
- جهاز (DATA-SHOW).
- أقلام رصاص نوع (DOMS) عدد (30).
- حاسبة إلكترونية.
- جهاز (لابتوب) نوع (HPWindos7).
- أقراص (CD) لمواد قانون اللعبة.
- فريق العمل المساعد (*).

4-3 إجراءات البحث:

1-4-3 التجربة الاستطلاعية لجلسات الارشاد النفسي:

بعد أستكمال جميع خطوات، قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونه من (4) حكام من مجتمع الأصل من محافظة بغداد وبالطريقة العشوائية، وذلك بعد ظهر يوم السبت الموافق 2016/10/25 في ملعب الشعب الدولي حيث تم فيها اختبار (مستوى الاداء للحكام)، "وتعد التجربة الاستطلاعية طريقة لاستكشاف مدى ملاءمة أداة البحث المصممة وهو اختبارها قبل تنفيذها أي إجراء تجربة استكشافية (استطلاعية) للثبوت من مشكلتها" (184:7)، وإن الهدف من إجراء التجربة هو:.

1. التأكد من وضوح التعليمات
2. التأكد من فهم الحكام للبحث وبدائلها
3. التعرف على الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس من قبل الحكام

< أ.م.د. سمير مهنا عناد. وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة.

< م.د. فارس سامي. جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية.

< عادل حسين القصاب. حكم دولي سابق.

4. التعرف على فاعلية بدائل الإجابة والأخطاء والصعوبات التي يمكن أن يواجهها الحكام المساعدون في التجربة الرئيسية.

5. التعرف على موضوعية الإستجابة وهو هدف اساسي في التجربة الاستطلاعية.

وأجريت مناقشة مع العينة الاستطلاعية بعد إجراء التجربة وتبين من خلال التجربة الاستطلاعية أن التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة كانت واضحة ومفهومة، فضلاً عن معرفة الوقت المستغرق للإجابة إذ تراوح من (12-15) دقيقة وبمتوسط مقداره (13,5) دقيقة، وكانت هناك استجابة لمحتوى الفقرات ومفهومها، وبهذا يكون معداً للتجربة الرئيسية من أجل التحليل الإحصائي للفقرات المكونة من () فقرة.

3-4-2 الاختبار القبلي:

بعد تحديد عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية)، قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين وهو اختبار (مقياس الاستخبار النفسي)، وبعد جمع البيانات وتفريغها لم تستبعد اية استمارة.

وقام أيضاً بإجراء اختبار الأداء التحكيمي للمجموعتين في يوم الخميس الموافق 2016/10/28 من خلال تحكيم مباريات بطولة دوري الممتاز العراقي بكرة القدم لموسم (2016 – 2017) ولغاية يوم الخميس الموافق 2012/11/22 وذلك بعد الاتفاق مع دائرة الحكام المركزية في العراق بتكليف الحكام في عينة البحث بتحكيم (4) مباريات لكل حكم (قيادة مباراة واحدة كل اسبوع) وكذلك تكليف مقيم للحكام واحد لكل مباراة من المعتمدين لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من اجل احتساب درجات تقييم الأداء الفني لهم.

3-4-3 التجربة الرئيسية البرنامج (الإرشادي – المعرفي):

قام الباحث بتنفيذ البرنامج الإرشادي – النفسي وتطبيقه على المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فكانت تطبق مفردات المنهج المعد من قبل دائرة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وبأوقات وأيام المجموعة التجريبية نفسها، حيث تم إعداد البرنامج الإرشادي النفسي للحكام بكرة القدم من قبل الباحث وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والملحق (1) يبين ذلك، فهو عبارة عن إقامة تعاون ومساعدة بين المتخصص النفسي والحكام من أجل تفهم أفضل لمشكلاتهم والمعوقات التي تصادفهم في أثناء المباريات، مما يتمخض عنه تحسين التوافق النفسي لديهم، وينعكس ذلك في تقليل عدد الأخطاء المرتكبة في المباراة.

وتم أيضاً إعداد الجلسات من قبل الباحث وقام بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال تحكيم كرة القدم والملحق (2) يوضح ذلك، إذ تم تطبيق البرنامج المستخدم خلال المنافسات لمدة (8) أسابيع للبرنامج الإرشادي بواقع جلسة واحدة في الأسبوع، وابتدأ تنفيذ البرنامج وتطبيقه في يوم السبت الموافق 2016/11/24 لغاية يوم السبت الموافق 2017/1/12 على عينة البحث، فكانت تطبق مفردات البرنامج بالإشراف المباشر من قبل الباحث وبمساعدة فريق العمل.

- تألف البرنامج الإرشادي من (8) جلسات للإرشاد النفسي موزعة على جلسة واحدة في الأسبوع وهو يوم الثلاثاء من كل اسبوع، وتستغرق (60 دقيقة)، والملحق (10) يبين ذلك.
- الاعتبارات التي روعيت في البرنامج الإرشادي: حدد الباحث بعض الاعتبارات التي يتعين مراعاتها عند تنفيذ البرنامج وهي:
 1. تدعيم العلاقة المهنية بين المختص النفسي والحكام بكرة القدم على أساس من الثقة والاحترام المتبادل.
 2. إتباع أسلوب الحوار والمناقشة.
 3. استخدام اللغة السهلة البسيطة التي تلائم إدراك الحكام بكرة القدم.
 4. تحديد إجراءات تطبيق جلسات البرنامج من حيث عدد الجلسات وأهدافها، والمدى الزمني لكل جلسة بشكل يمكن أن يحدث تأثيرا ايجابيا في الحكام بكرة القدم ومن ثم يعكس فاعلية البرنامج على أدائهم.
- تألف الجلسات من (8) جلسات نفسية والمتضمن للحالات التحكيمية ومواد قانون اللعبة موزعة على جلسة واحدة في الأسبوع وهو يوم السبت من كل أسبوع، وتستغرق (60 دقيقة)، والملحق (2) يبين ذلك.

3-4-4 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج (الإرشادي - النفسي) للمجموعة التجريبية، تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة)، وذلك في يوم السبت الموافق 2016/1/19، ولغاية يوم الاثنين الموافق 2017/3/11، وراعى الباحث توافر التنظيم نفسه وشروط تنفيذ الاختبارات (الاستخبار النفسي والأداء الفني).

3-5 الوسائل الإحصائية:

تم أستخراج نتائج القوانين التالية بأستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية والتي حققت أهداف وفروض البحث.

4- المبحث الرابع: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

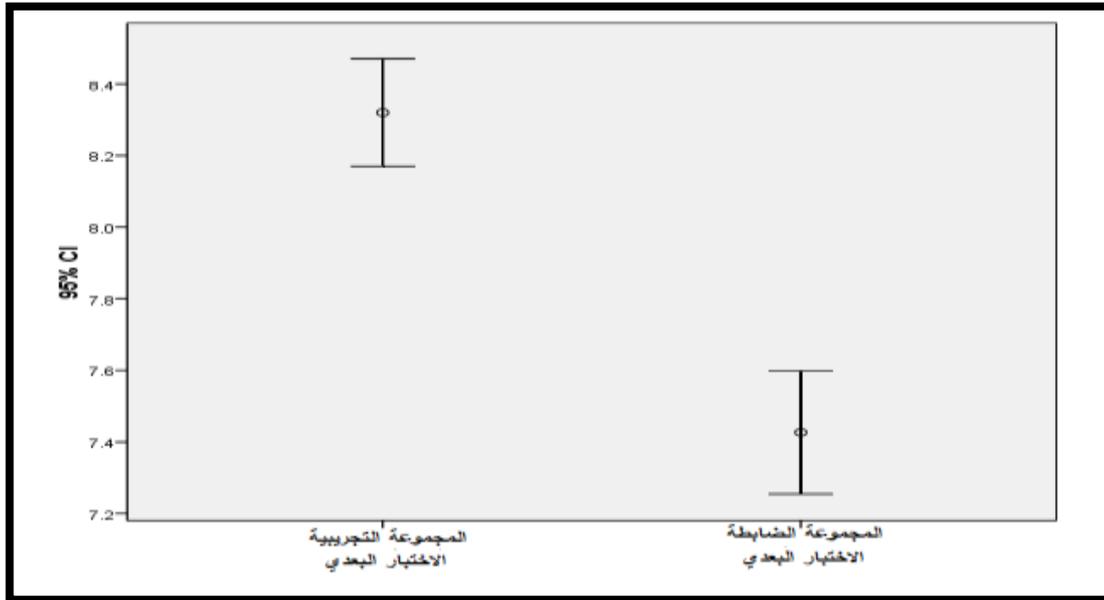
1-4 عرض نتائج اختبار الأداء والذكاء الانفعالي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية وتحليلها:

الجدول (4)

يبين دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	نسبة التطور	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س				
1	الأداء	0.31	7.42	0.27	8.32	7.59	2.05	13,333	معنوي
2	النفسي	10.07	185.47	8.49	226.87	10.81		19,904	معنوي

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)



الجدول (5)

يبين قيمة معامل الارتباط البسيط بين الاداء والذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
		المحسوبة	الجدولية	
الاداء - النفسي	0.80	7.055	2.048	معنوي

يظهر من خلال الجدول (5) أن قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث (الأداء) والذكاء الانفعالي قد بلغت (0.80).

وللتحقق من معنوية الارتباط، استعمل القانون التائي، فجاءت قيمة (t) المحسوبة بمقدار (7.055)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.048)، عند درجة حرية (28)، ومستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد معنوية الارتباط وحقيقته بين المتغيرين قيد البحث.

وبهذا قد تحقق الفرض فيما يخص علاقة ارتباط الاداء بالجانب النفسي. وعليه فإن نموذج الانحدار الخطي البسيط يجب إن يحقق فرضية وجود علاقة خطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وهذا ما قد تحقق بين الأداء للحكام المساعدين والجانب النفسي.

2-4 مناقشة النتائج:

ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل في الأداء لأفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية)، إلى تأثير الجلسات (الارشادي - النفسي) حيث نتناول اولاً تأثير الجلسات الذي طبق عليهم حيث مكنهم من المعرفة بالقوانين بشكل أفضل من ذي قبل وذلك من خلال عرضها بشكل علمي وفعال ومشوق من على شاشة العرض (data show) لقوانين اللعبة بشكل عام والمادة (12) للأخطاء وسوء السلوك وكيفية تمييز الأخطاء التي تقع بالقرب من الحكام في أثناء قيادتهم للمباراة وذلك من خلال التفسير الصحيح والسليم لمواد قانون اللعبة مبنياً على الاعتبارات التي تنطبق على هذه الأخطاء والتي من خلالها يتخذون القرار الدقيق ليكون لديهم الأداء المميز في تحكيم المباراة، والوصول بها مع الحكم إلى شاطئ الامان.

وعليه يجب أن يكون الحكم بمستوى متميز في استيعاب مفردات القوانين ليكون بمستوى عالٍ يعبر عن الثقة التي منحت إليه بموجب القانون، وذلك من أجل تطبيق مبدأ التعاون بين أفراد الطاقم التحكيمي لغرض عدم الوقوع بالأخطاء المؤثرة على نتيجة المباراة، وعليه فإن "الحكم الملم بالقانون وكيفية تطبيقه بصورة صحيحة يكتسب احترام اللاعبين والجمهور" (8:49)، ولكونه يتعامل مع البيئة المتمثلة بكل ما موجود في الملعب من اللاعبين والمدربين والإداريين والصحفيين والجمهور، لذلك يتطلب منه أن يعرف هذه البيئة حتى يتسنى له التكيف معها واستغلالها وحماية نفسه من أخطائها المتوقعة الحدوث، والمتمثلة في تحقيق مبدأ العدالة والمساواة والمتعة.

وبما أن الاهتمام الكبير الذي تمخض عنه بشرح مواد قانون اللعبة في أثناء تطبيق مفردات الجلسات النفسية ساهم برفع مستوى تطبيق مفردات القانون للمادة (12) وهي مادة الاخطاء وسوء السلوك التي تعد من أهم مسؤوليات الحكم في كيفية احتساب اخطاء التي يحتاج من خلالها إلى التركيز والانتباه والإدراك الحس - حركي، وأيضاً كيفية احتساب الأهداف ومما يتطلبه معرفة كبيرة بتطبيق مفردات المادة (10) وهي طريقة احتساب الهدف والمتمثلة بكيفية عبور الكرة بكاملها لخط المرمى المحصور مابين القائمين وتحت العارضة على شرط أن لا يكون الفريق قد ارتكب

مخالفة لمواد القانون قبل تسجيل الهدف وهذا أيضا يحتاج إلى التركيز والانتباه الكبيرين من أجل عدم وقوع الحيف على أي من الفريقين، وأيضا يجب أن تكون لديه القدرة على تطبيق مفردات المادة (12) من مواد قانون اللعبة التي تتمثل بالأخطاء وسوء السلوك، إذ يؤكد (عبد الله حسين اللامي، 2006) "قد أتضح أنه لن يكون هناك تحسن في الأداء بدون التغذية الراجعة، وتأتي هذه التغذية الراجعة على شكل معلومات من مصادر مختلفة سواء أكانت ذاتية من المتعلم نفسه أو من شخص آخر كأن يكون من المدرب إذ سوف يؤدي هذا إلى تصحيح أخطاء المتعلم للوصول بها إلى الأداء الجيد" (10:9)، وهذا ما تم تنفيذه من قبل الباحث، بعد أن زود أفراد عينة البحث بأقراص (CD) تحتوي على مقاطع فيديو للحالات التحكيمية التي تخص مواد قانون اللعبة، ويؤكد (محمد حسن علاوي، 1995) من "إن المعارف والمعلومات تعد ذات أهمية كبرى في اكتساب الفرد التصورات اللازمة للأداء" (20:10)، إذ تعد المعرفة العلمية في العمل التخصصي بشكل عام واحدة من أهم المرتكزات التي تسعى للوصول إلى سياقات علمية جديدة تعمق الرؤيا في مجال التخصص، وخلق قاعدة من المعلومات تساهم في تنمية القدرات العامة لأداء الحكم المساعد، وكلما كان ملماً بالمعلومات المعرفية التي تتعلق بمواد قانون اللعبة استطاع تطبيق مفردات القانون بصورة صحيحة، وهذا ما يتفق معه محمد عثمان والذي يقول "أن تنوع وسائل التدريب الذهني المستعمل كالتصوير السينمائي والنماذج البصرية الغاية منها تطوير التصور الحركي للأداء وسيحقق مستوى تعلم افضل لدى الحكام، (الحكام المساعدين)، فمن خلال استعمال الوسائل التعليمية في عملية التعلم يؤدي إلى بناء التصور الحركي وتطويره عند المتعلم" (78:11).

فمن هنا تتبلور أهمية القدرة المعرفية التي تتطلب من الحكم بأن تكون لديه دراية واعية لما يحدث من حوله في المباراة، وينسجم مع حالات اللعب المختلفة التي ترتبط بالمواقف المتباينة، لذلك يتطلب منه سرعة اتخاذ القرار ودرجة تركيز عالية من أجل تقبل الأوضاع المختلفة لحالات اللعب.

ونحن نعلم جيداً بعدم استطاعة جميع الأشخاص من القيام بمزاولة مهنة التحكيم، إذ إن الشخص الذي يريد أن يكون حكماً أو حكماً مساعداً، يجب أن يتحلى بصفات معينة وقدرات ومواهب خاصة، تمكنه من امتحان مهنة التحكيم، وللسيطرة على مجريات اللعبة تؤكد استعداده النفسي إذ إن الطاقم التحكيمي لا يستطيع إرضاء الجهات جميعاً أو الأدواق كلها، وذلك لأن التحكيم مهمة معقدة بل مهمة صعبة، وسبب ذلك طبيعة الضغوط النفسية التي يواجهها الطاقم التحكيمي وأحدهم هو الحكم المساعد، وهو أن يضع في اعتباره هذه الجوانب كلها وأن يجعل شعوره نحو المنافسة في إطار واحد فقط وهو خلق جو من التفكير السليم والمتمثل بأنك موجود هنا من أجل الإبداع والتمتع من خلال الأداء المتميز فقط ولا شيء آخر سواه، لأنه يجب الإدراك أن عليهم وحدهم يتوقف نجاح المباراة، إذ يجب أن يكون كل فرد من أفراد الطاقم التحكيمي هادئاً ومتوازناً، فضلاً على أن يكون حازماً في قراراته إذ "إن الحكم (الحكم المساعد) الذي يفقد أعصابه بسرعة تكون استجابته شديدة وعنيفة فإنه لا يمكن أن يقود المباراة بنجاح" (233:12).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية لما يتطلبه التحكيم من هدوء واتزان عالين أمام الضغوط النفسية التي يواجهها الحكام أو التي سيتوقعون مواجهتها في أثناء قيادتهم للمباريات، وهذا ما أشار إليه كراتي (Cratty) من أن "هناك

مميزات عديدة لشخصية الحكم (الحكم المساعد) ومنها الهدوء والسيطرة العالية على انفعالاته بصورة عامة (14:100).
فيجب أن يكون الحكم والحكم المساعد متوازنين نفسياً، إذ إن الشخصية المتكاملة هي الثبات نفسياً وعقلياً ومنكيفة اجتماعياً، لأن الشخصية وحدة نفسية وجسمية واجتماعية وأحياناً تكون شخصية الحكم غير مستقرة بسبب ظروف صحية لوجود إصابة مثلاً تبعده عن المباراة لمدة معينة، أو بسبب وجود مشكلات في العمل أو في المنزل فيصاب بالاكتئاب، فتؤثر هذه الحالة في نفسه وفي مزاجه لأنه غير مستقر، وهذا ما يؤكد (دسوقي) في أن "بالإمكان التنبؤ بنجاح الإنسان أو فشله في أي عمل يعمل به أو مهمة يقوم بها من خلال سماته الشخصية" (13:564).

إن المتطلبات التحكيمية تؤكد أهمية وجوب أن يكون الحكم والحكم المساعد قائدين ومرشدين ومؤثرين في اللاعبين والإداريين وحتى الجمهور لشخصيته التي تظهر من خلال تعامله مع الأحداث في ميدان اللعب، كل تلك السمات والصفات الشخصية تجعل من الحكم والحكم المساعد قادرين على القيام بواجباته لاسيما في إيقاف السلوك العدواني، التي تعكس القدرة المعرفية المتميزة لهما في القراءة المسبقة والمتوقعة الحدوث للأحداث العدوانية التي يمكن أن تحدث والتي تهدد جمالية كرة القدم وعدم وصول المباراة إلى بر الأمان، وهذا يتطلب تركيزاً عالياً يتم عن إعداد نفسي يرتقي إلى مستوى الحدث.

وبالاتفاق مع (نزار الطالب وكامل الويس، 2000) فإن "هذه النتيجة منطقية لما اتصف به الحكام من صفة الهدوء ورباطة الجأش في أثناء قيادتهم للمباريات والتحلي بالثقة العالية بالنفس والهدوء والتركيز والشجاعة وعدم الارتباك أو تشتت الفكر وصعوبة الاستثارة في المواقف المختلفة الصعبة واعتدال المزاج، والابتعاد عن السلوك العدواني حتى لا يكون هناك إحساس بالذنب وتأنيب الضمير عند إصدار القرارات الخاطئة الناتجة عن مشاكل أو ضغوط نفسية" (15:44).

وإن سيطرة الحكم المساعد على الأداء المميز يدل على إن استعداده النفسي من خلال تطبيق (البرنامج الإرشادي) قد دعم استعداد المعرفي من خلال تطبيق (البرنامج المعرفي) وهذا ما أكدته نتائج البحث الحالي، انه ذو شخصية عالية الثقة وذو ذكاء انفعالي جيد وهذا يعني أن الحكام

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث من خلال إجراء الاختبارات على عينة البحث واستخدامه للوسائل الإحصائية المناسبة لها فقد توصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. لمفردات الجلسات (الإرشادي-النفسي) المطبق من قبل الباحث في دراسته تأثيراً إيجابياً، وأظهر تحسناً واضحاً وملموساً في تطوير مستوى الأداء على الحكام الدرجة الأولى (محافظة بغداد) بكرة القدم في.
2. يمكن التنبؤ في تطوير الأداء للحكام الدرجة الأولى بكرة القدم بدلالة الذكاء الانفعالي.
3. كان لتطوير الجانب النفسي الأثر الفعال في تطوير الأداء للحكام الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة بغداد.

2-5 التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من استنتاجات فإنه يوصي بما يأتي:

1. تأكيد استخدام جلسات (الإرشادي-النفسي) المطبق من قبل الباحث في دراسته على الحكام المساعدين الدرجة الأولى بكرة القدم لمختلف الدرجات في العراق.
2. إجراء الدراسات والأبحاث العلمية على الحكام بكرة القدم ولمختلف الدرجات التحكيمية لغرض تطوير أدائهم.
3. تعميم النتائج التي توصل إليها الباحث عند إعطاء جلسات (الإرشادي - النفسي) على الحكام العراقيين كافة ولمختلف الدرجات التحكيمية من قبل دائرة الحكام المركزية.
4. وجود الاختصاصي النفسي في اثناء تدريبات الحكام والحكام المساعدين لمناقشتهم للحالة النفسية التي تواجههم في أثناء قيادتهم للمباريات بوصفه ضرورة لنجاح العملية التدريبية.
5. إجراء دراسات مماثلة لمختلف الألعاب الرياضية المنظمة.

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	لدي التفكير الجيد والقدرة على اتخاذ القرار المناسب					
2	أتحكم بمشاعري ليكون أدائي جيداً في أثناء تحكيم المباراة					
3	كلما ازدادت أهمية المباراة أشعر بأنني سوف أرتكب أخطاء					
4	أقدم كل ما بوسعي لانجاز واجباتي في المباراة					
5	لدي الاستعداد الجيد لتأدية أي خدمة للآخرين					
6	من الأفضل أن ينتقد الحكم المساعد نفسه ذاتياً بعد المباراة					
7	يتملكني عدم الارتياح عندما أجد بعض اللاعبين المشاكسين					
8	اشعر بالضيق عندما اجرح مشاعر الآخرين					
9	طموحي هو نيل الباج الدولي					
10	أشعر بتقصيري المفرد اتجاه عائلتي لكثرة التزاماتي الرياضية					
11	أكون منتبهاً دائماً عندما أشارك بتحكيم المباراة					
12	أواجه من يستفزني بأسلوب هادئ لحل النزاع في أثناء المباراة					
13	يتنابني الابتهاج والسرور عند الاجتماع والتدريب مع الحكام					
14	رغم الإحباط فاني استمر بأداء واجباتي أثناء تحكيم المباراة					
15	استمع بكل سرور لنصائح مدربي وزملائي الحكام					
16	يمكنني مناقشة ما اشعر به مع نفسي ومع الآخرين					
17	أستطيع أن أوقف الأفكار التي تثير انفعالي في أثناء المباراة					
18	اقدر مشاعر الآخرين وانفعالاتهم					
19	أكون متحمساً لتحقيق أفضل أداء في تحكيم المباراة					
20	رغبتني قوية في بناء العلاقات مع مجتمع الحكام					
21	لدي القدرة على كسب ثقة زملائي الحكام					
22	أؤمن بان الصبر والثقة العالية بالنفس من سمات الحكم المساعد الناجح					
23	لكثرة الاعتراضات، أشعر أن هدوئي سيفقد بمرور الوقت					
24	أستطيع تجاوز العقبات التي تعيق انجاز أدائي التحكيمي					
25	أشعر أن نظرة المجتمع للحكم المساعد ليست نظرة حضارية					
26	التحكم بانفعالاتي له دور في تمييز أدائي في أثناء تحكيم المباراة					
27	امتلاك الثقة العالية لمواجهة المواقف الصعبة أثناء المباراة					
28	لا يقلقني ذلك عندما يقف معي حكام دون المستوى					

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدأ
29	أن التقييم الشهري من لجنة الحكام يدفعني لإظهار أفضل الأداء في أثناء قيادتي للمباراة					
30	أخطائي التحكيمية تنقلب سلباً على التعامل مع أفراد عائلتي					
31	اشعر بشرود الذهن قبل بدء المباراة					
32	عندما ينتابني الغضب اجرح مشاعر الآخرين					
33	استطيع تمييز مشاعر الحكام المساعدين الصادقة وغير الصادقة					
34	عدم رضا مسؤول الحكام عني لن يقلل من اندفاعي في تحكيم المباراة في بعض الأحيان					
35	تدريباتي اليومية والمباراة الرسمية لا تبعدني عن التزاماتي الاجتماعية					
36	اشعر بالملل وفقدان الصبر حينما لا يتعاون معي زملائي الحكام					
37	لدي القدرة النفسية لتحقيق الانجازات الجيدة					
38	أحس بشعور زملائي الحكام من نبرة صوتهم					
39	زيادة مخصصاتنا المالية تساعد على الأداء الأفضل					
40	انظر لنفسك كقاضٍ في المجتمع لهذا أرغب أن أكون الأفضل					
41	أتحكم بانفعالاتي في أثناء تحكيم المباراة على الرغم من بعض أخطائي					
42	اعمل دائماً على امتصاص غضب الآخرين حين انفعالهم					
43	معرفتي الحقيقية لقدراتي تجعلني متزناً في انفعالاتي خلال المباراة					
44	الإعلام يؤدي دوراً كبيراً في تحفيز قدراتي التحكيمية وتطويرها					
45	أقوم بالالتزام الاجتماعي مع أغلب زملائي الحكام					
46	لدي رغبة شديدة في التواجد في إدارة المباريات الجماهيرية					
47	اعتراضات اللاعبين أو المدربين لن تخرجني من السيطرة على انفعالاتي					
48	اشعر بالفرح عند انضمام حكم مساعد متميز للتحكيم					
49	أكون حريصاً في كلامي وتصرفي وأماكن تواجدي في المجتمع					
50	أي قرار خاطئ أتخذه يلازمي حتى نهاية المباراة					
51	استخدم أساليب عديدة لحل الخلافات مع زملائي الحكام					
52	أواجه انفعال الجمهور بروح معنوية عالية					
53	احترام الطبقة المثقفة لي في المجتمع بوصفي حكماً تجعلني فخوراً					
54	كل مباراة هي فرصة لتطوير مهارتي وأدائي التحكيمي					
55	يمكنني التعبير عن آراء زملائي وأقودهم نحو أهدافهم					
56	اشعر بالأمل والطموح في تحقيق الأداء الجيد					

نماذج من وحدات الارشاد النفسي:

اعتمد الباحث في تطبيق البرنامج الإرشادي على طريقة المحاضرة والمناقشة بأسلوب الإرشاد الجماعي في تطبيقه على المجموعة التجريبية، بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات علم النفس العام والرياضي والتربوي.

إن الاسلوب الجماعي يقلل من تمركز الفرد حول ذاته وقد عمل الباحث وبالتعاون مع السيد المحاضر (المختص أو المرشد النفسي) على توفير جو ودي وملئم مع الحكام الساحة والمساعدين مبني على المسامحة والاحترام المتبادل والتوعية والثقة. فضلا عن السماح لهم بالمناقشة وإبداء الرأي.

الجلسة الأولى:

• العنوان: التعارف وإجراء اللقاء مع الحكام

• اليوم والتاريخ: / / 2012

• الزمن: 10- 15

• الأهداف:

- ✓ تأهيل عينة البحث من الحكام للعملية الإرشادية النفسية
- ✓ تعريف المجموعة الإرشادية من الحكام على المحاضر
- ✓ تعريف أعضاء المجموعة الإرشادية من الحكام على محتويات المحاضرات الإرشادية وأساليبها وأهدافها
- ✓ التعرف على موعد الجلسات الإرشادية ومكانها ومستلزماتها.
- نوعية الجلسة: أسلوب المحاضرة المباشرة والمناقشة الجماعية.
- محتوى الجلسة:
- ✓ جلسة التعارف بأهداف الجلسات الإرشادية مع المحاضر
- ✓ تهيئة الجو النفسي لأعضاء المجموعة الإرشادية
- ✓ تقديم نبذة مختصرة عن مشكلات المجموعة الإرشادية وحاجاتها
- ✓ تأكيد الالتزام في حضور الجلسات الإرشادية وأتباع أسلوب المركزية في أثناء المحاضرات
- ✓ أحيانا يطلب المحاضر من المجموعة الإرشادية تدوين كل ما لديهم من مشكلات التي تخص الحكام في تحكيم مباريات كرة القدم لعرضها في المحاضرة اللاحقة.

الجلسة الثانية:

- العنوان: أهمية الذكاء الانفعالي للحكام بكرة القدم
- اليوم والتاريخ: / / 2017
- الزمن: 10-15 دقيقة
- الأهداف: أن يتعرف أعضاء الجلسة الإرشادية على دور الذكاء الانفعالي وأهميته للحكام بكرة القدم.
- نوعية الجلسة: أسلوب المحاضرة المباشرة والمناقشة الجماعية
- محتوى الجلسة: بيان المحاضر للمجموعة الإرشادية دور الذكاء الانفعالي وأهميته للحكام، وما يجب أن يسلكه الحكم قبل المباراة وفي أثنائها وبعدها، لغرض التخلص من مصادر الضغوط النفسية المتعددة ومدى علاقتها في إعطاء القرار المناسب في أثناء إدارة المباريات ومدى التطلع إلى مستوى الإعداد النفسي الذاتي والاستفادة من خبرات الحكام السابقين في هذا المجال مع مواكبة سير المباريات العالمية في وسائل الإعلام والاستماع إلى خبراء التحليل، والتعرف على أخطاء الحكام وكيفية الحصول على فرصة التفوق والتميز في هذا المجال فضلاً عن دور التنشئة الاجتماعية وما لها من انعكاسات على الحكام خلال ما يواجهه من تعزيز الأساليب العلمية والتربوية والاجتماعية من الأسرة والأصدقاء ومن خلال علاقاته الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والخارجي، فالحكم المساعد الذي يتلقى الدعم المادي والمعنوي من الجهات المختصة في هذا المجال ومن أسرته واصدقائه هو بمثابة التعزيز الإيجابي لأسلوب علمي وتربوي لسلك الحكم في مواجهة التحكيم، وكذلك تعد من أهم وسائل الدعم النفسي في مجالات الذكاء الانفعالي والإرشادي بصورة صحيحة وسليمة بشكل يرى الحكم أمامه مستقبلاً مشرقاً في تحقيق طموحاته الذي يسعى إليها في التفوق العلمي والرياضي وهذا ما يحتاجه كل رياضي (الحكم) في المنافسات جميعها والعطاء بشكل أفضل.
- يقوم المرشد النفسي بالشرح للمجموعة الإرشادية وتأكيد الأهمية الكبيرة لعملية الإعداد النفسي والتهيئة الجيدة لها من قبل الحكم بالاقوات كافة التي تسبق المباريات والاعتماد على هذا الاجراء المهم من أجل إرساء أسلوب التعليمات الذاتية للحصول على الثقة العالية بالنفس لغرض تقديم أفضل أداء فيها، والتأكيد للمجموعة الإرشادية على أهمية استخدام هذا الأسلوب عند الاشتراك في تحكيم المباريات.
- وتم تكليف الحكام المساعدين بتدوين الأساليب التي يتبعها كل واحد من أعضاء المجموعة الإرشادية قبل اشتراكه في إدارة المباراة ليحصل على القرار الصحيح وبأقل عدد من الأخطاء والذي سوف يصب في مصلحة الأداء الجيد.

الجلسة الثالثة:

- العنوان: قرارات الحكام المساعدين
- اليوم والتاريخ: الثلاثاء 2012/12/11
- الزمن: 10-15 دقيقة
- الأهداف: تعريف المجموعة الإرشادية على أهمية قرار الحكم المساعد.
- نوعية الجلسة: أسلوب المحاضرة والمناقشة المباشرة والجماعية مع وجوب الضبط بعملية طرح الأسئلة والمناقشة.
- محتوى الجلسة: مناقشة النقاط المهمة لتوضيح أهم نقاط اتخاذ القرار في كيفية استخدام راية الحكم المساعد بالوقت المناسب وإعطاء القرار على المخالفات في أثناء المباراة على وفق ما يمتلك من مؤهلات معرفية وخبرة كافية من أجل التطبيق الصحيح لمواد قوانين اللعبة، وقرارات الحكم المساعد غالباً ما تكون استشارية، ولكن في بعض الحالات يمكن للحكم التراجع عن قراره بناءً على مشورة الحكّمين المساعدين أو الحكم الرابع حينما يتطلب الأمر، وذلك بعد التأكد من عدم صحة القرار لغرض تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في اتخاذ القرار الصحيح، لتطبيق مواد قانون اللعبة على الفريقين فضلاً عن النصائح عن سلوك الحكم المساعد ومسؤولياته قبل المباراة وفي أثناءها في بناء الأسس الصحيحة لكل القيم الأخلاقية والتربوية على مجتمع اللعبة كله.

الجلسة الرابعة:

- العنوان: المهارات الفعلية لدى الحكام
- اليوم والتاريخ: الثلاثاء 2012/12/18
- زمن الجلسة: 10-15 دقيقة
- الأهداف: تنمية المهارات الفعلية لدى الحكام وتعريفهم بأهمية الاسترخاء والهدوء لتطوير المهارات الذهنية في أثناء قيادتهم للمباريات
- نوعية الجلسة: أسلوب المحاضرة المباشرة والمناقشة الجماعية
- محتوى الجلسة: ويتضمن الإعداد العقلي في توظيف جميع المهارات العقلية التي يفعلها الحكام المساعدين بطريقة منفصلة في إطار موحد لخدمة أداء الحكم في اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة للمباراة في أقل عدد ممكن من الأخطاء والتحكم في استعادة الهدوء والتعرف على الواجبات المطلوبة وتوقيت تنفيذها بدقة في أثناء تحركاته في المباراة والإعداد الفعلي يتضمن تطوير سرعة معالجة المعلومات (مهارات التركيز، الثقة بالنفس، التحكم في الانتباه، مع وضع القواعد الرئيسية للجوانب الاستراتيجية على التنظيم الذاتي، الإيحاء الذاتي والسلوك المعرفي وذلك من أجل الارتقاء بالأداء الجيد وصولاً إلى حالة التكامل الفني والبدني مع الجوانب العقلية والمعرفية، ومن المعروف أن طبيعة الإعداد العقلي تأخذ الصفة الفردية وتختلف على وفق السمات الشخصية والحالة الانفعالية لكل حكم. وتبدأ عمليات الإعداد العقلي في حالة استرخاء تام في الليلة التي تسبق المباراة ويقوم الحكم المساعد بإدارة المباراة عقلياً عن طريق التصور لجميع النقاط المهمة لمستوى اللاعبين في أثناء المباراة على وفق نموذج يتناسب مع كل

الظروف والمقومات التي يواجهها الحكم قبل المباراة لغرض عزل حالات الخوف ومشتتات الانتباه الخارجية وتنظيم الوقت الكلي، فتمت حالة التركيز والسيطرة مع إدارة المباراة بشكل هادئ وسليم وهذا ينعكس طردياً مع قرارات الحكم في الملعب.

الجلسة الخامسة:

- **العنوان:** الظروف الخاصة التي تحيط بالحكم المساعد
- **اليوم التاريخ:** / / 2017
- **الزمن:** 10-15 دقيقة
- **الأهداف:** تعريف المجموعة الإرشادية بأهم الظروف الشخصية والاجتماعية التي يواجهها الحكم.
- **محتويات الجلسة:** في بداية الجلسة يقوم كل فرد من أفراد المجموعة الإرشادية بشرح الظروف الخاصة التي تحيط به وذلك من أجل تشخيصها وتحليلها بدقة لغرض الوصول إلى الحلول المناسبة إليها وكذلك تقديم النصائح العلمية والاجتماعية لها فغالبا ما تكون هذه الظروف طارئة من حيث التأثير المباشر على سلوك الحكم وهناك ظروف بيئية واجتماعية وثقافية متعددة. ويمكن لنا أن نصنف هذه الظروف إلى:
 - ✓ **الظروف الداخلية:** (خاصة بالحكم) مثل المرض ، خبرات الفشل ، الصراع النفسي ، التوتر ، القلق ، الحالة الصحية.
 - ✓ **الظروف الخارجية:** ونقصد بها الظروف التي تأتي من خارج الحكم أي أنها ليست ذاتية مثل الظروف التي تواجهه من خلال الأسرة ، والعمل ، ودائرة الحكام ، والظروف المادية.

الجلسة السادسة:

- **العنوان:** الاستعداد النفسي للحكم
- **اليوم والتاريخ:** / / 2017
- **الزمن:** 10-15 دقيقة
- **الأهداف:** تعريف المجموعة الإرشادية بأهم الطرائق العلمية والتطبيقية للتعامل مع عملية الاستعداد النفسي للحكم قبل تحكيم المباراة وفي أثنائها
- **نوعية الجلسة:** أسلوب المحاضرة المباشرة والمناقشة.
- **محتوى الجلسة:** يقع الحكام بكرة القدم تحت وطأة الانفعالات النفسية لاسيما أثناء مدة تحكيم منافسات دوري النخبة العراقي وإدارة المباريات الصعبة مثل المباريات الجماهيرية كون عينة البحث هم ممن يقومون بتحكيم مباريات هذا النوع من الدوري، ويرجع ذلك إلى أسباب آنية وأخرى متراكمة ناجمة عن خبرات الحكام وتباين هذه الانفعالات ودرجة تحملها وفقا للأسلوب الذي يعتمده الحكم نفسه في عملية الإعداد النفسي الذاتي ومدى استخدام خبراته الشخصية في هذا المجال للتعامل معها وتعدد مصادر الانفعالات على الحكام بكرة القدم فبعضها نسبي أي يؤثر

في قسم منهم ولا يؤثر في القسم الآخر، ومن خلال الأخذ برأي مجموعة من الحكام توصلنا إلى أهم مصادر الانفعال لدى الحكام المساعدين وهي:

أولاً: الحكم نفسه: دائماً ما يكون الحكم حاضنه ومستودعاً كبيراً لخزين من الانفعالات النفسية فالحكم المساعد لا بد أن يعرف نفسه أولاً ويدرك جيداً انه المصدر الأول من مصادر الضغط على أدائه المستقبلي في الملعب وهذا يؤثر سلبياً في قراره.

أ- الحكم الذي لا يعرف قدراته جيداً أحياناً يضع نفسه في تصورات غير واقعية لمستوى قدراته المختلفة مما يتعرض إلى حالات فشل ذريعة.

ب- عدم تحديد هدفه بوضوح يضعه في احلام الشهرة والمادة مما يؤدي إلى صراع نفسي مع ذاته.

ت- أن يصبح الحكم اسيراً لفكرة ما، تتحول فيما بعد إلى فكرة قهرية تسيطر عليه ولا يستطيع أن يتخلى عنها (مثل الحكم الذي يعد الهتافات الجماهيرية إهانته موجهة إليه مما يترتب على ذلك السرعة في اتخاذ القرار).

ثانياً: الزميل (الحكم): قد يشكل الحكم مصدراً كبيراً للضغوط النفسية على الحكم بسبب حادثة المشاركة بينهما ومدى التباين الفكري والخبرة وعدم انسجام الآخر وتقبله.

ثالثاً: قوانين اللعبة: أعطى القانون للحكم مسؤوليات، وحدد واجباته.

رابعاً: أحداث المباراة: المباريات بكرة القدم لاسيما مباريات دوري النخبة العراقي لها خصوصياتها وذلك لما توليه من اهمية كبيرة لكل فريق مشارك وما تحمله من مفاجئات وأحداث طارئة والتي تحتاج إلى خبرات كبيرة جداً في إدارة وحل المشكلات التي يواجهها الحكم وكذلك تصحيح الأخطاء المرتكبة والتعامل معها بمهنية كبيرة فضلاً عن استخدام مبدأ التطبيق الصحيح لمفردات القانون.

الجلسة السابعة

• العنوان: التعاون ما بين أفراد الطاقم التحكيمي (فريق العمل الواحد)

• اليوم والتاريخ: 2017/ /

• الزمن: دقيقة

• الأهداف:

✓ سيكولوجية الحكم المساعد الاجتماعية والشخصية

✓ توضيح حالة الارتباط بين أفراد الطاقم ومدى تأثيرها على القرار

✓ تعميم الشعور الجماعي بين أفراد الطاقم التحكيمي.

• نوعية الجلسة: محاضرة نظرية وجماعية بأسلوب تطبيقي بخيوط العمل الجماعي ونكران الذات

• محتويات الجلسة: هنالك دور فعال للعلاقات ما بين الأسرة التحكيمية خارج المنافسة وما لها من دور رئيس داخل الملعب في إدارة المباريات بأقل عدد ممكن من الأخطاء وبصورة جماعية، ويجب أن يعرف الجميع أن كل أفراد

الطاقم التحكيمي يتحملون الخطأ وتعبئة الشعور الجماعي وغالباً ما يعتمد على شخصية الحكم والحكم المساعد ومدى إدراكهم المعرفي والخبرة في تفسير الأخطاء على وفق مواد قانون اللعبة وبأسرع وقت وفي المكان المناسب، وذلك من أجل اظهار أسلوب التعليمات الذاتية لحصول التوافق والتكيف الجماعي في صياغة القرار المناسب والوصول إلى الراحة والطمأنينة النفسية الذي يسعى إليها كل الحكام والحكام المساعدين في أثناء المباريات، وهناك حالة توضيحية مهمة لا بد من الانتباه إليها من قبل الحكام في أثناء التعامل الشخصي والرياضي مع الآخرين وإعطاء بعض التوجيهات قبل المباراة والسير على وفق مبدأ الحكام المساعدين ليس أقل شأناً مني ولا أنا أقل شأناً من الحكام المعروفين.

الجلسة الثامنة:

• العنوان: مواجهة الأخطاء والمواقف الحرجة

• اليوم والتاريخ: / / 2017

• الزمن: 10-15 دقيقة

• الأهداف:

✓ التعرف على الوعي في القانون

✓ الحاجة إلى تنمية اتخاذ القرار المناسب لكل المواقف الحرجة.

• نوعية الجلسة: أسلوب المحاضرة الجماعية والمناقشة المباشرة

• محتوى الجلسة: مراجعة بعض مفردات الجلسات السابقة، الحوار المباشر والنقاش لكل المواقف الحرجة التي يواجهها الحكام في أثناء المباراة وكانت الأخيرة لكل محاضرات الإرشاد النفسي والتربوي للمسترشدين عبرة نقاش حر ومفتوح لكل حالات الطوارئ الميدانية والمواقف الحرجة تجري في اتجاهين الأول هو حدث وموقف تضعه أمام الحكم وهو ممكن أن يتخذ عليه قراراً عادلاً على وفق فقرات القانون، والاتجاه الثاني وهو الأصعب وهي المواقف التي تقع دون أن يراها الحكم وأحياناً تحدث من خلال إصابات اللاعبين أو حالات الشغب أو الاحتجاجات وهذه من أصعب الحالات التي يواجهها الحكام وغالباً ما تخلق الفوضى وتوقف المباراة وبذلك ومن هذا المنطلق تعددت المحاور والمواقف من المناقشة الجماعية، ومن خلال ذلك اتفق الجميع بوجود أساليب علمية دقيقة لا بد من الانتباه إليها وعدم التغافل عنها في أثناء تحكيم المباريات وهو توزيع انتباه الحكام على كل ما يحدث خلف الحكم وذلك عندما يكون اللعب باتجاه ملعب الحكم الآخر وبالعكس، وعليهم أيضاً تتبع حركات الكرة واللاعبين بدقة (ثاني آخر لاعب مدافع)، واللاعب المهاجم وفي بعض الأحيان يكون هناك أكثر من لاعب مهاجم متواجد في عدة مواقف منها مواقف التسلل، هذه الحالات والمواقف كلها مؤثرات تواجه الحكام ا يجب أن يتعاملوا معها بدقة كبيرة وعدم التسرع في اتخاذ القرار قبل تهيئة نفسك له في الوقت المناسب وبسرعة فائقة ونذكر الحكام المساعدين دائماً بمبدأ (wait and see)، (انتظر ثم أنظر ثم قرر) حيث القرار الصحيح ولو متأخر هو أفضل من القرار السريع وهو خاطئ.

المصادر .

1. فاضل عبد فيضي: تقويم فاعلية الأداء الفني للاعبين الخط الأمامي (الدوري الممتاز) بكرة اليد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2004، ص6.
2. شاكور مبدر جاسم: نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي، بغداد، مطابع التعليم العالي، 1990، ص22.
3. بثينة الحلو: قوة تحمل الشخصية وأساليب التعامل مع ضغوط الحياة، أطروحة الدكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995، ص18.
4. الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: مواد قانون كرة القدم، ترجمة فاروق بوظو، 2003، ص16.
5. علي بن صالح الهرهوري: علم التدريب الرياضي، ط1، بنغازي، جامعة قازيونس، 1994، ص343.
6. محمد حسن علاوي: أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص217.
7. روجر ويمر وجوزيف دومنيك: مقدمة في أسس البحث العلمي-مناهج البحث العلمي، ترجمة، صالح خليل أبو إصبع، ط6، عمان، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 1997، ص184.
8. سامي الصفار و(آخرون): كرة القدم، ج1، ط2، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987، ص49.
9. عبد الله حسين اللامي: أساسيات التعلم الحركي، ط1، جامعة القادسية، مجموعة مؤيد الفنية، 2006، ص10.
10. محمد حسن علاوي: بناء اختبار معرفي للناشئين في كرة اليد، المؤتمر العلمي الدولي، جامعة حلوان، 1995.
11. محمد عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط1، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، 1987، ص78.
12. ثامر محسن: الإعداد النفسي بكرة القدم، الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990، ص233.
13. كمال دسوقي: علم النفس الصناعي، اختبارات الأفراد، القاهرة، مطبعة الأنجلو المصرية، دت، ص564.
14. Cratty B.j. op – cit, P.100
15. نزار الطالب وكامل الويس: علم النفس الرياضي، ط2، بغداد، جامعة بغداد، 2000.

ملحق (1)

استمارة تقييم اداء الحكام

الاتحاد العراقي لكرة القدم

رقم المباراة:		تقرير مقيم الحكام	
وصف ومعلومات المباراة:		1	
اسم البطولة:		الفريق أ:	
الفريق ب:		الملعب:	
اليوم:		مشرف المباراة:	
التاريخ:		مقيم الحكم:	
الساعة:		الحكم:	
المحافظة:		الحكم المساعد الأول:	
المحافظة:		الحكم المساعد الثاني:	
الدرجة:		الحكم الرابع:	
الدرجة:		نتيجة المباراة:	
الدرجة:		3	
الدرجة:		الفريق أ:	
الدرجة:		نتيجة الشوط الأول:	
الدرجة:		النتيجة النهائية:	
الدرجة:		الوقت الإضافي:	
الدرجة:		ركلات الترجيح:	
الدرجة:		4	
الدرجة:		درجة الصعوبة:	
الدرجة:		سهلة	
الدرجة:		الأسباب:	
الدرجة:		5	
الدرجة:		الأحداث المهمة خلال المباراة:	
الدرجة:		ب	
الدرجة:		تقييم الحكم:	
الدرجة:		1	
الدرجة:		الأداء الفني:	
الدرجة:		تفسير وتطبيق القوانين:	
الدرجة:		<input type="checkbox"/> رديء <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> جيد جداً	
الدرجة:		التعامل مع سوء السلوك:	
الدرجة:		<input type="checkbox"/> رديء <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> جيد جداً	

		<input type="checkbox"/> جيد جداً <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> رديء	اتخاذ الموقع والحركة :
		<input type="checkbox"/> جيد جداً <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> رديء	التعاون مع مساعديه والحكم الرابع :
2		<input type="checkbox"/> جيد جداً <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> رديء	إدارة اللاعبين ومسؤولي الفرق :
		<input type="checkbox"/> جيد جداً <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> رديء	التعامل مع المشاكل :
		<input type="checkbox"/> جيد جداً <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> رديء	الشخصية :
3			نقاط التطوير :
			-1-
			-2-
			-3-
4			النصيحة العامة :
ج 1			تقييم الحكم المساعد الأول : الأداء الفني :
		<input type="checkbox"/> جيد جداً <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> رديء	التعاون : جيد جداً
		<input type="checkbox"/> جيد جداً <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> رديء	الاشارات : جيد جداً
		<input type="checkbox"/> جيد جداً <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> رديء	اتخاذ المواقع : جيد جداً
		<input type="checkbox"/> جيد جداً <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> رديء	تمييز التسلل : جيد جداً
2			نقاط التطوير :
			-1-
			-2-
			-3-

